



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات والمكتبات

استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

المحاضرة العشرون : أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في شخصية المربي وأدائه

كل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد أخلاقيات لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الافراد المنتسبين لتلك المهنة ،

لان ذلك يساعدهم على السير قدما نحو تحقيق النتاجات المنشودة بكفاية وفاعلية . وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقبيا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ، ويقوم أداء وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين.

وإن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف.

المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والتي يتعهد

أفراد المهنة بالتزامها.

مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عليها لفظاً أو كتابةً أو إيماءً، وبين المقاطعة والعقوبة المادية.

مصادر أخلاقيات المهنة

- 1- المصدر الديني:- تعد الأديان السماوية أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف". وقال "علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".
- 2- الثقافة العربية الإسلامية: كان موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسية التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة.
- 3- التشريعات والقوانين والأنظمة: تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب إليهم التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه.

4- العادات والتقاليد والقيم: يعتبر المجتمع المدني الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبة.

5- الأدب التربوي الحديث: قد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها:

- الإخلاص في العمل.
- احترام شخصية الذين يعملون معه.
- الإنصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.
- التحلي بالتواضع والعفو والقناعة العزة.
- الرفق واللين.
- اجتناب التكبر والطمع والبخل والبغضاء والغرور والكذب ومدح النفس وسوء الظن والغضب.
- محاسبة النفس.

بعض القيم الأخلاقية والمبادئ المشتقة منها:-

تتكون لدى الفرد خلال سنين حياته منظومة قيمية يحتكم إليها، تشكل إطارا مرجعيا يتم في ضوءه الحكم على المواقف والأشياء.

1- المساعدة :-

- جمع معلومات كافية عن الفئة المستهدفة.

- تصنيف المعلومات التي تم جمعها.
- تحديد حاجات الفئة المستهدفة.
- ترتيبها حسب شدتها ودرجة إلحاحها.

2- العدالة :-

- توضيح التعليمات والقوانين للجميع.
- المساواة في منح الفرص (فرص التعليم، التدريب، التقويم)
- عدم التمييز والمحاباة بين الأفراد.

3- الاحترام والتقدير:-

- معاملة كل فرد باحترام.
- تشجيع الجهود المتميزة.

4- الإنسانية :-

- حسن الإصغاء إلى الآخرين.
- حافظ على سرية المعلومات.
- استخدام شبكات التواصل الفعال.

5- الاستقامة والنزاهة :-

- يلتزم بالقواعد والقوانين واللوائح والتشريعات المنصوص عليها

- التصرف بأمانة وصدق.

- الثبات في السلوك.

-6- الإتيان :-

- التأكد من سلامة المواد والأدوات والأجهزة قبل استخدامها.

- الإعداد الجيد قبل التنفيذ.

- مواكبة المستجدات.